

حلقة 52 | البيئة والتلوث الصحى والسمعى | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد. ايها الاخوة - 00:00:00
لا شك اننا عندما نقف امام سنة النبي صلى الله عليه وسلم نشعر طبعا بالهيبة شيء طبيعي امر يعني وصل الى انه يحيط بكل امور الحياة بهذه الصورة لابد ان نتهيب هذه هذا - 00:00:21

المقام العالى من اشهر الموضوعات التي الناس يتكلمون فيها بغير توقف على طول على طول لانها جديدة وبقت موضة والناس عايزه تتكلم فيها مسألة البيئة ومن عجيب الامر ان الواحد من ساعة ما نشأت وزارة بيئية - 00:00:37
وهو فعلا لما بينظر الى وزير البيئة ده بتصعب علي كرامته لان الله هو ما بيمشيش في الشوارع! ما هي القهاوي والشيشة موجودة في الشارع وكل الناس شايطة وعارفة هو الوحيد الاعمى - 00:00:56

واحد ورا واحد ورا واحد كلهم عميان كله خلاص ما فيش ولا واحد بيبيص وقادعين يتكلموا عن ويقول لك احنا بنقفل ولا بيقفلوا ولا حاجة والمساكن تتصاعد اليها الاخرة احنا ما دمنا نتكلم في سياق ان رسول الله علمنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
لابد طبعا انلاحظ ان حفاظ الرسول عليه الصلة والسلام على البيئة لافت للنظر البيئة السمعية البيئة البصرية بيئه الشم ما تشمها بيئه البيئة بكل مكوناتها لدرجة ان البيئة التي - 00:01:32

امشي يعني مسلا في الشارع على سبيل المسال القاء شيء من من القاذورات في حياة الناس حرام مسألة ان انا اضع شوكه او عظمه او مسمار حرام. مسألة اني اغسل سيارتي في الطريق فالطريق يمتلك - 00:01:52
يمتلئ بالطين حرام مسألة ان انا اخذ جزءا من حياة الناس حرام حتى روائح الطعام اذا كانت نفسيا يؤذني جيراني لان انا عندي اكل وهو ما عندهمش اكل حرام يعني مسألة المحرمات الحقيقة كثيرة - 00:02:10

اذا ما تعرضنا الى الاعتداء على البيئة الموجودة طب اذا ما حبيناش ناخذ امثلة محددة وحبينا يبقى مبدأ عام تلاقى في مبدأ لا ضرر ولا ضرار. اي شيء يضر الناس فهو حرام - 00:02:29

فمسألة اني امشي بشكمان عربية بيشوا الدخان ويفسد الصدور حرام. المحرمات قاطعة في نظافة البيئة. انا اتعلم من هذا ان البيئة التي يعيش فيها الانسان النبي عليه الصلة والسلام علمنا انها من الاهمية بمكان. فعلا ودي الحقيقة - 00:02:43
حتى التلوث السمعي اللي بيقولوا عليه انتم عارفين ان القرآن قال ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال له اغضض من صوتك ما ترفعش وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكترهم لا يعقلون. وقال ولا تجهر حتى بصالتك ولا تخافت بها. يعني حتى الصلة لا - 00:03:05

تجهز بها جهرا يؤذى السامع. بل انه يعني مسألة الحقيقة كثيرة جدا في مسألة آآ وصف الرسول عليه الصلة والسلام بأنه ليس بمخاوف في الاسواق. اذا البيئة السمعية والبصرية وبيئة الشم وبيئة - 00:03:25
الصحة ومسألة التلوث ومسألة حتى الاسراف في المياه حرام علشان الماء تفضل مصونة مع ان حتى لو على شاطئ نهر تجاري وبتتوضا ما ينفعش تتوضأ وتستهلك ماء زيادة عما تحتاجه. اذا احنا الحقيقة في حالة - 00:03:42

من حالات الفضل التي نريد من الله عز وجل ان يعني ان ان يلهمنا ان نحمده عليها طيب احنا لو حبينا ان احنا نراعي البيئة التي نعيش فيها ايه السياسات الموجودة ايه المشاكل - 00:04:00

لا ده في مشاكل كبيرة جدا المشكلة ان سياسة الدولة الكذابة غير سياسة الدولة الصادقة. يعني الدولة كذابة والدولة صادقة الدولة الكذابة تعمل مصنع زي مسلا مصنع مسلا سكر وبنقى كل الناس عارفة ان فيه صرف ولا مصنع الالمنيوم ولا مصنع الحديد ولا اي مصنع فيه صرف يصب في النيل. كل الناس عارفة - 00:04:16

والدولة عارفة كده وبتسمح بكته. وتقول لي ان النيل ملوس طب ما انتم ده دي سياسة دولة الامر الثاني انك تجد ان في عقود لدفن نفايات في بلدي بمقدمة انها نفايات امنة - 00:04:44

طب ولو ايه النفايات امنة ما بتتدفنش في بلادهم ليه اللي جايبيين نفايات يدفنوها عندي جايبيين الزباله بتاعة الابحاث النووية يدفنوها عندي لانه مش عايز الكلام ده يضر البشوات هناك ويجي هنا يضر الناس اللي هنا - 00:05:03

لما تيجي انت تعمل مصنع زي مصنع الالمنيوم تجيب من جنوب افريقيا الالمنيوم مختلط بالشوائب بتاعته علشان تصفيتها حته الالمنيوم النضيفة والغبار الاحتياطات الصحية اللي انت واخدتها من العمال ما تكفيش لهم - 00:05:19

انهم ولذلك تلاقى العامل في سن تمانية واربعين سنة اتنين وخمسين سنة خمسة وخمسين ثلاثة وخمسين سنة وهو لسه في سنه من الأربعينات نهاية تلاقيه وقع خلاص ما عدش يقدر ويأخذ آآ انهاء خدمته صحبا. ليه؟ لانه ما يقدرش يكمel لانه صحيا - 00:05:37

تعب نتيجة ايه؟ نتيجة النظام اللي الدولة حطاها انت عارفين السيراميك ليه السيراميك المصري بيصدر يقول لك الذي يصدر مش عارف الى كم دولة والى انه لان دي زباله الصناعات بيلم الاشياء - 00:05:57

الزبالات اللي هي بيصنع منها المادة ويهلك بها البشر. سبحان الله! يعني حتى ظروف الصناعة. فعشان كده سابوها لنا قالوا لنا اشتغلوا دي صناعة الالمنيوم دي اللي دخلها بلدنا هو الاستعمار - 00:06:14

الله الله الله! يبقى اذا انا من اللي بافسد البيئة بسياسات. انت جاي لي على واحد شخص عادي بتوقفه علشان ان رمى آآ جردن ميه ولا بيفسل في الترعة ولا في النهر. وانت سياسة الدولة هي التي تفسد البيئة. ولذلك انا في كان في - 00:06:29

برأي ولا يزال ان وزارة البيئة يجب ان تنفصل الى قسمين الى قسم يتعلق باقسام رعاية البيئة في الوزارات كلها لان سياسة الدولة هي اللي مفسدة انت تعمل لي وزارة بيئه ده انت تحتاج - 00:06:49

الا لو اعتبرت ان وزارة البيئة رقيبة على بقية الوزارات. انما انت تحتاج ان وزارة البيئة دي تراقب وترقب اسات الدوالة اللي هي مفسدة للبيئة هي اللي بتفسد الهواء والماء - 00:07:08

ابحاث بحث زي بحث قش الارز اللي انا اشرت اليه من قبل ده لازم بسرعة الدولة هي اللي تخطفه وتعمله لان عشان قش الارز بقى له تمن. ده الناس هيشتروه بفلوس وهيفضل يغلى لحد ما يوصل للسعر الاقتصادي - 00:07:23

لانه بقى مفيد في انتاج غاز البوتاجاز اصبح مفيد جدا وفي انتاج السماد الطبيعي. ولذلك انا النهاردة لما اجي اتكلم عن البيئة اقول ان وزارة البيئة الاول يا حكومة سياساتك علشان انت اللي مبوظة بيئه البلد - 00:07:37

بعد كده لما اجي اتكلم في الافراد لازم اوجد البديل يعني انا عندي مسلا آآ بلد ليس فيها صرف بيطلعوا يرموا الحاجات في الترعة. طيب ما هو ما هو البديل لازم اشوف الى اي شيء اصل؟ اذا ايه الاخوه - 00:07:58

سياسات البيئة في بلادنا ليست مسألة الشرطي الذي يقف على من يدخن في مكان مغلق وان كان ده لابد ان يحدث وليس كذلك وانما سياسات البيئة في بلادنا هي ادراك سياسات الدولة نفسها انها التي تفسد البيئة وانها التي تلوثها - 00:08:14

شيء تاني الحقيقة مهم ولابد ان ندركه وهو ان هناك بعض السياسات يخطب بعضها في بعض. فمسلا تلاقى ان في سمك ملوث البحيرة فيقتل الاسماك. وانت ازن معروف اخبارها ومعروفة ونشرت كثيرا هذه المسألة ان في بحيرات ما - 00:08:34

ما هو موضوع لها من خطط او من اخطاء شف بقى خطط واحطاء يعني خطط طبيعي هم مستهدفين من وراها كذا او اخطاء وخطاياهم عاملينها الاثنين يا اما ده يا اما ده في بعض البحيرات دي وفي بعض البحيرات دي بتؤدي الى قتل الثروة السمكية -

الله طيب انت مش محتاج ثروة سمية؟ ايوة محتاج لها. لكن الحاصل ان انا ما فيش عندي وهكذا اذا نحن اذا اردنا ان نسلك طريق انه البيئة فعلا تتحدى وتحسن - 00:09:18

لازم ادرك تقسيمات وزارة البيئة واشوف واحاسب واين الخلل بالضبط اتي الى شيء اخر وهو مسألة ان البدائل التي تطرحها الدولة مكلفة. يجيء واحد عنده عربية. بدل ما يقولوا له صلحها بيقولوا له لا - 00:09:32

بطل تستعملها هذا الكلام احيانا يؤدي الى اجهاد اقتصادي طيب كويس ماذا نفعل في هذا؟ واحنا عايزين البلد تتحسن وعايزيين وضع يكون افضل وعايزيين وعايزيين. الحقيقة انه يجب ان تتم - 00:09:50

ان يتم نوع من التوازن والموازنة بين مسألة الافراد ومسألة الدولة. يعني انا عندي عربية والعربية فسدت. هل استطيع ان ابيعها واشتري غيرها واحمل اسرتي اقساط وافضل طول العمر قدام شعب مدین طول العمر بيسدد في اقساط ولا يتوقف. وما ان ينتهي من من تمن السيارة تكون - 00:10:07

تعجبت فيبتدئي يعمل لها مرة تانية استبدال وغيره ولا انا عندي طريقة حتى في مشروع التاكسيات وفي مشروع الاتوباصات وفي في مشروع علشان الناس تلحق تكسب من غير ما يتهد حيلها في الاقساط - 00:10:30

المسألة البيئة اذا مش مسألة صغيرة. دي مسألة ضارية وده اللي انا فعلا عايزة اقوله ضاربة الاعماق في سياسات الوزارات المتعددة علشان تقدر توصل من خالها مثلا التلوث السمعي على سبيل المثال. يقول لك الفرح شغال لغاية الساعة ثلاثة صباحا. طب مزيوط. طب العروسة لما تحب - 00:10:46

بتتجوز وعايزه تفرح بنتنا. عملت لها قاعات للافراح رخيصة مدعومة بيلاش اي حاجة علشان تروح من غير ما تفضل مسهرة الطلبة لحد الفجر اللي عندهم امتحان بكرة الصبح عملت ولا ما عملتش - 00:11:06

طالبة خلصت عملا لها فرح وجيرانها في سانوية عامة مش عارفين يزاکروا والشارع كله شغال وحالة واللي مريض واللي غيره. ده كلام فارغ وتلوس سمعي انت حضرتك جيت برة كده في الصحراء ولا في اواخر المدن ولا قاعة مففولة ولا حاجة زي استديوهات التليفزيونات ولا غيره - 00:11:23

مالت شيء بديل للتلوث السمعي ولا خلتني انا مضطر اقول لها الف مبروك يا بنتي ربنا يتمم لك بخير واسيبها تلون في الحي كله سمعيا لانه ما عندهاش بديل ما اقدرش اقول لها روحى فين - 00:11:44

ده انت عندك بعض الحدائق جنابين انت قافلها من الساعة اربعة العصر ل الثاني يوم الصبح. ليه قافلها؟ الناس بتتسهر دلوقتي على الحواء في الحواري وعلى التواصي وشباب مسكيين بيفضل مزعج للجيران لحد الصبح لانهم سهرانين يدحوكوا ويقهقوها على التواصي. وما تقدرش تقول له امشي امشي رح فين ده لو طلع على الشارع - 00:12:01

كمين الشرطة بيمسكه ويقول له بطاقتك ويهينه ولو ما فيش جنابين وما فيش ما فيش حتة يتتسع فيها لماذا لا تفتح الحديقة لكي يتمكن الشاب وتهتكسه والله هتاخدوا تزاكرا تعيشوا الشباب يسهر الليل في مكان - 00:12:25

حديقة مفتوحة حلوة مش مزعجة لحد تقوم انت تشفط تسحب التلوث السمعي اللي مسهر الناس طول الليل والافراح ساعتها تكلمني عن بيئه انت اعددت ان تكون بيئه صالحة. انما بالله لو انشأوا وزارة البيئة دي - 00:12:42

ثلاث مرة فوق بعض وظلت وزارة البيئة برغم هذا على حالها بدون ما اعمل لها عوامل النجاح لا يمكن ابدا ان تنجح نحن اما ان نكون دولة تكذب واما ان دي تبقى الفرصة ان احنا نعمل دولة صادقة - 00:13:02

تستطيع ان تحافظ سمعا وبصرا فعلا على البيئة. في الخارج لو واحد وقف في الشارع كده وقال يا محمد البلد كلها تشوق تبعص ما فيش حد بيرفع صوته ما فيش - 00:13:20

لو حد ضرب كلاكس صدقوني كل الناس تلوي العنق انا سألت واحد مرة اجنبي قلت له انت سمعت عن مصر ايه الحاجة الي انت شفتها فيه وفجأتك ما كنتش عامل حسابك عليها - 00:13:33

الحقيقة السؤال اللي دايما بيجاوبوه بنفس الاجابة قال لي الكلاكسات. اصوات الات الانذار والتنبيه. هو مش متخيل بيقول انا قلت فيه ايه ؟ لعل لدرجة انه لانه بيسمع الارهاب افتكر ان فيه انقلاب حصل في مصر اسمه انقلاب الكلاكسات - 00:13:47
ليه ؟ لانه ما عندهمش كده. انت لما تطلع كلاكس معنها ان فيه آآآ الحمد لله حصل انقلاب بس مش الكلاكسات. هو الموضوع لان الكلاكسات شيء طبيعي واحد ماشي ماسك لازم يحدث الحقيقة كرامتنا لا تحتمل كرامتنا لا تحتمل مزيد من الاهانة والهوان انه نبقي مع - 00:14:04

ان احنا ناس حتى رعاية مع ان احنا اصحاب دين زي ما قلت لكم رسوله موصوف بانه ليس بسخاب في الاسواق وانه اغضض من لو تعلمـنا من الرسول لنجحت سياسـتنا شـكر الله لكم ايـها الاخـوة واعـزكم الله واسـأـل الله ان يـجـمعـنـي بـكـم دائمـا علىـ الخـير - 00:14:24
والهدى يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه - 00:14:44